

Distr.
GENERAL

CCPR/C/SR.2040
25 August 2009

ARABIC
Original: ENGLISH

العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية



اللجنة المعنية بحقوق الإنسان

الدورة الخامسة والسبعون

محضر موجز للجلسة ٢٠٤٠

المعقدة في قصر ويلسون، جنيف،
يوم الجمعة، ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٢، الساعة ١٠:٠٠

الرئيس: السيد باعواني

المحتويات

المسائل التنظيمية وسائل أخرى (تابع)

اختتام الدورة

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي أن تقدم التصويبات بوحدة من لغات العمل، كما ينبغي أن تُعرض التصويبات في مذكرة مع إدخالها على نسخة من المحضر. وينبغي أن ترسل خلال أسبوع من تاريخ هذه الوثيقة إلى وحدة تحرير الوثائق: Editing Unit, room E.4108, Palais des Nations, Geneva

وستُدمج أية تصويبات ترد على محاضر جلسات الاجتماع في وثيقة تصويب واحدة تصدر بعد نهاية الدورة بأمد وجيز.

افتتحت الجلسة الساعة ٥ /٠١

المسائل التنظيمية ومسائل أخرى (البند ٣ من جدول الأعمال) (تابع)

إعلان مقررات المكتب

- ١- الرئيس قال إنه فيما يتعلق بالاقتراحات المتعلقة بوجوب الحد من طول البيانات القطرية، كان المكتب قد قرر أن إرشادات اللجنة المتصلة بتقديم التقارير تعتبر تشجيعاً واضحاً بما فيه الكفاية للدول على تقديم تقارير موجزة. وعليه فإنه يتعين عدم فرض حدود لطول هذه التقارير.
- ٢- وكان المكتب أعاد التأكيد على القاعدة التي تتطلب استلام الآراء الشخصية للأعضاء المتصلة بالبلاغات التي تنظر فيها اللجنة بموجب البروتوكول الاختياري خلال ثلاثة أسابيع من اعتماد ذلك القرار - وإلا فإنها لن تعتبر جزءاً من ذلك المقرر.
- ٣- السيد أندو قال إنه في حين أنه يعتقد أن كل عضو من أعضاء اللجنة يوافق على هذه القاعدة فإنه من المفيد أن تتاح المسودة النهائية للقرارات للأعضاء عند نهاية كل دورة، أو خلال فترة معقولة بعد ذلك. وأنه لم يستلم بعد الوثيقة ذات الصلة بدورة اللجنة لشهر آذار/مارس المنعقدة في نيويورك.
- ٤- السيد شاينين قال إنه في حين يتفهم النقطة التي أثارها السيد أندو، فإن قرار اللجنة فيما يتعلق بإتاحة البلاغات في غضون ثلاثة أسابيع من اعتماد الآراء من جانب اللجنة، شرط أن تكون الصيغة النهائية منها قد أتيحت لأعضاء اللجنة الذين أبدوا رغبتهم في تقديم آراء شخصية بحلول ذلك الموعد.
- ٥- السيد دي زايس (مكتب المفوض السامي/فرقة الالتماسات) قال إن الأعضاء الذين أبدوا رغبتهم في الإعراب عن آراء شخصية خلال الدورة المنعقدة في نيويورك كانوا قد أبلغوا بذلك وفقاً للقواعد المتبعة. غير أن الأمانة لم تستطع تفيد اعتماد الآراء حتى شهر حزيران/يونيه، وذلك بسبب التأخير في النقل وحجم العمل الذي طلبه خدمة دورة أيار/مايو للجنة مناهضة التعذيب.
- ٦- الرئيس قال إنه يعتبر أن اللجنة فهمت فهماً واضحاً للإجراءات المنطبقة على الدورة الحالية، وأنه ما زالت هنالك صعوبات لم تذلل بعد.
- ٧- السيد شاينين قال إن المكتب أجاز التنفيذ العاجل المؤقت لمقرر واحد بعينه بشأن المقبولية ائخذ خلال الدورة الحالية، رغم أن الآراء المعارضة لن يتم تسجيلها حتى فترة لاحقة.
- ٨- الرئيس قال إنه فهم الموضوع على ذلك النحو. فقد بت المكتب بأمر البلدان التي سيتم تناول تقاريرها وأوضاعها في الدورة المقبلة من جانب أفرقة العمل المعنية بتقارير البلدان، وهي مالي ولوكسمبورغ وإستونيا ومصر. وقد سبق إعلان عضوية أفرقة العمل هذه.

٩- وقال فيما يتعلق بموضوع الـ "Festschrift" إنـه تم استلام ١٥ إسهاماً تـسعة منها باللغة الإنكليزية و ٥ بالفرنسية و ٣ بالإسبانية. وقد فـوض المكتب السيد أندو بتنسيق عملية نشرها. حيث سيحدد أسماء النـاـشـرـين المحـتمـلـين ويـقـدـمـ تـفـاصـيلـ عنـ ذـلـكـ إـلـىـ اللـجـنـةـ، وـمـنـ ثـمـ تـتـخـذـ اللـجـنـةـ قـرـارـهاـ النـهـائـيـ بـهـذـاـ الـخـصـوـصـ فيـ الدـوـرـةـ الـعـامـةـ. وقد قـرـرـ المـكـتـبـ إـصـدـارـ الـFestschriftـ بـثـلـاثـ لـغـاتـ.

١٠- السيد كـريـتـسـمـرـ قالـ إـنـهـ حـسـبـ عـلـمـهـ تمـ تـفـويـضـ السـيـدـ أـنـدـوـ أـيـضاـ باـخـيـارـ النـاـشـرـ بـالـتـشـاـورـ مـعـ أـعـضـاءـ المـكـتـبـ. وإـلـاـ، وـبـالـنـظـرـ إـلـىـ طـوـلـ الـفـتـرـةـ الـفـاـصـلـةـ بـيـنـ الـدـوـرـاتـ الـعـامـةـ، فـإـنـ هـذـهـ الـعـمـلـيـةـ بـعـمـلـهـاـ سـوـفـ تـسـتـغـرـقـ زـمـنـاـ أـطـوـلـ مـاـ يـنـبـغـيـ بـكـثـيرـ.

١١- الرـئـيـسـ قالـ إـنـهـ يـعـتـبـرـ أـنـ اللـجـنـةـ تـرـغـبـ بـأـنـ يـقـبـلـ السـيـدـ أـنـدـوـ هـذـهـ الـمـسـؤـلـيـةـ عـلـىـ الـأـسـاسـ الـذـيـ ذـكـرـهـ السـيـدـ كـريـتـسـمـرـ.

١٢- السيد أـنـدـوـ قالـ إـنـهـ سـيـكـوـنـ مـنـ دـوـاعـيـ سـرـورـهـ الـمـضـيـ قـدـمـاـ عـلـىـ هـذـاـ الـأـسـاسـ، وـأـنـهـ قـدـ دـخـلـ بـالـفـعـلـ فـيـ مـفـاـوـضـاتـ تـمـهـيـدـيـةـ بـهـذـاـ الـخـصـوـصـ.

١٣- السيد سـوـلـارـيـ - يـرـيـغـوـيـنـ تـسـأـلـ عـمـاـ إـذـاـ كـانـ السـيـدـ أـنـدـوـ سـيـكـوـنـ مـسـؤـلـاـ عـنـ جـمـيـعـ جـوـانـبـ عـمـلـيـةـ التـرـجـمـةـ.

١٤- السيد أـنـدـوـ أـجـابـ أـنـهـ أـنـيـطـ بـأـعـضـاءـ مـعـيـنـينـ فـيـ المـكـتـبـ مـسـؤـلـيـةـ كـلـ لـغـةـ مـنـ الـلـغـاتـ الـثـلـاثـ، وـأـنـهـ سـوـفـ يـتـشـاـورـ مـعـهـمـ قـبـلـ الـبـتـّـ فـيـ مـوـضـعـ الـلـغـاتـ الـتـيـ سـتـتـشـرـ بـهـاـ الـمـقـالـاتـ.

١٥- الرـئـيـسـ أـعـلـنـ الـمـوـاعـيـدـ التـالـيـةـ لـتـقـدـيمـ التـقـارـيرـ التـالـيـةـ مـنـ جـانـبـ الـبـلـدـانـ الـتـيـ تـمـ النـظـرـ فـيـهاـ خـالـلـ الـدـوـرـةـ الـحـالـيـةـ وـهـيـ: نـيـوزـيـلـنـدـاـ، فـيـ ١ـ آـبـ/ـأـغـسـطـسـ ٢٠٠٧ـ؛ـ وـمـوـلـدـوـفـاـ، فـيـ ١ـ آـبـ/ـأـغـسـطـسـ ٢٠٠٤ـ (ـمـعـ إـمـكـانـيـةـ التـمـدـيـدـ رـهـنـاـ بـتـلـقـيـ الـمـعـلـومـاتـ الـتـيـ طـلـبـتـهـاـ الـلـجـنـةـ)ـ؛ـ وـالـيـمـنـ، فـيـ ١ـ آـبـ/ـأـغـسـطـسـ ٢٠٠٤ـ؛ـ وـفـيـتـ نـامـ، فـيـ ١ـ آـبـ/ـأـغـسـطـسـ ٢٠٠٤ـ؛ـ وـغـامـبـيـاـ، الـتـيـ لـمـ تـقـدـمـ تـقـرـيرـهـاـ إـلـىـ الـدـوـرـةـ الـحـالـيـةـ، حـيـثـ طـلـبـ مـنـهـاـ تـقـدـيمـ أـجـوـيـةـ عـلـىـ الـمـلـاحـظـاتـ الـمـؤـقـتـةـ لـلـجـنـةـ. وـسـتـنـاقـشـهـاـ الـلـجـنـةـ فـيـ دـوـرـةـ آـذـارـ/ـمـارـسـ ٢٠٠٣ـ قـبـلـ الـبـتـّـ بـطـرـيـقـ الـمـضـيـ قـدـمـاـ بـهـذـاـ الـخـصـوـصـ.

مـكـانـ اـنـقـادـ الـدـوـرـةـ السـابـعـةـ وـالـسـبـعـيـنـ لـلـجـنـةـ فـيـ آـذـارـ/ـمـارـسـ ٢٠٠٣ـ

١٦- الرـئـيـسـ قـالـ إـنـ المـكـتـبـ نـاقـشـ مـوـضـعـ مـكـانـ اـنـقـادـ دـوـرـتـهـ السـابـعـةـ وـالـسـبـعـيـنـ. وـدـعـاـ الـأـمـانـةـ إـلـىـ التـعـلـيقـ عـلـىـ هـذـاـ الـمـوـضـعـ.

١٧- السيد شـمـيـتـ (ـأـمـيـنـ الـلـجـنـةـ)ـ قـالـ إـنـهـ لـيـسـ بـوـسـعـهـ إـضـافـةـ الـكـثـيرـ إـلـىـ مـاـ سـبـقـ قـوـلـهـ فـيـ آـذـارـ/ـمـارـسـ ٢٠٠٢ـ وـفـيـ الـاحـتـمـاـلـ الـأـخـيـرـ الـذـيـ عـقـدـ بـالـمـكـتـبـ. وـالـنـقـطـةـ الـأـبـرـزـ فـيـ هـذـاـ الـمـضـمـارـ أـنـهـ تـمـ خـالـلـ فـتـرـةـ الـسـنـتـيـنـ الـحـالـيـةـ تـخـفـيـضـ مـيـزـانـيـةـ سـفـرـ الـمـوـظـفـيـنـ إـلـىـ نـيـويـرـكـ بـنـسـبـةـ ٥ـ٠ـ فـيـ الـمـائـةـ مـاـ كـانـ عـلـيـهـ. وـهـذـاـ يـعـنـيـ أـنـ الـأـمـانـةـ سـتـتـمـكـنـ مـنـ إـرـسـالـ ثـلـاثـةـ مـوـظـفـيـنـ فـقـطـ إـلـىـ الـدـوـرـةـ الـمـنـعـقـدـةـ فـيـ آـذـارـ/ـمـارـسـ ٢٠٠٣ـ.

١٨ - السيد كريتسمر قال إن اللجنة دأبت فيما مضى على القبول، من خلال أغلبية أعضائها، بأن المنافع المترتبة على عقد الدورات في نيويورك أكبر من مشكلة نقل الموظفين والوثائق إلى نيويورك. بيد أن التأخير الذي تحدث عنه السيد دي زياس يبين مدى خطورة المشكلات التي قد تنشأ عن ذلك. وأنه يرى أن المنافع التي يمكن حنيها من اعقاد الدورة في نيويورك كانت دوماً هامشية ولم يعد يمكن تبريرها في ظلّ القيود المالية الحالية. وسينضم إلى اللجنة في آذار/مارس ٢٠٠٣ أربعة أعضاء جدد على الأقل، ولن يكون من المعقول أن يبدأوا القيام بهامهم بهذا العدد القليل من الموظفين الذين يدعمون عملهم. ورغم أنه لن يكون هو عضواً في اللجنة بحلول دورة آذار/مارس ٢٠٠٣ وسوف يمتنع عن أي تصويت قد تجريه اللجنة في دورتها الحالية يتعلق بها هي، وأنه يوصي بعقد الدورة السابعة والسبعين في جنيف، ومراجعة هذا القرار بعد سنة من الزمن في ضوء الوضع المالي عندئذ.

١٩ - السيد يالدين قال إنه بالنظر إلى الوضع المالي، وتعليقات الأمانة وملاحظات المفوضية السامية في الاجتماع السابق، يبدو أنه لا يوجد أي خيار أمام اللجنة. وإذا تغير الوضع المالي، فستتمكن اللجنة عندئذ من استئناف دورة الربيع في نيويورك.

٢٠ - السيد ريفاس بوسادا قال إنه حتى في ظل الظروف العادلة فإن العمل أفضل في جنيف. وقد أوجزت الأمانة مساوى الإصرار على نيويورك. ولا حاجة أن يكون قرار اللجنة قراراً نهائياً بل ينبغي أن تقبل في الوقت الراهن على الأقل أن الدورة الأولى في عام ٢٠٠٣ ستعقد في جنيف.

٢١ - السيد عمر قال إنه في حين توجد حجج ضد وحجج مع عقد الدورة في نيويورك، فهو يود أن يذكر اللجنة بمحض الفقرة ٣ من المادة ٣٧ من العهد، ينبغي أن تعقد اجتماعاتها عادة في المقر الرئيسي للأمم المتحدة أو مكتب الأمم المتحدة في جنيف. وبذا يمكن استبعاد موضوع المقر الرئيسي وسيكون قرار اللجنة قراراً مؤقتاً فقط.

٢٢ - وبالإضافة إلى ذلك فإنه ينبغي إغفال ميزات المقر الرئيسي والأهمية الرمزية لعقد الدورة في نيويورك. وذلك بالنظر إلى أن حقوق الإنسان تواجه التحديات في كل مكان منذ أحداث الحادي عشر من أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ وكذلك التدابير التي اعتمدت في هذا المجال. أما بالنسبة للجدل المتعلق بالأموال فإنه يبدو أنه يمكن دوماً العثور على المال في الأمم المتحدة عند الضرورة. بيد أنه من شأن حقوق الإنسان أن تختل مقعداً خلفياً. وسيتم تعين مفوض سام جديد عما قريب وليس من اللياقة في شيء مواجهته بالأمر الواقع. وبالتالي يجب أن تواصل اللجنة استكشاف الإمكانيات المتوفرة والتوصل إلى قرار في مرحلة لاحقة. وعوضاً عن الإسراع في البت بهذه المسألة في نهاية الدورة الحالية، ينبغي تأجيل اتخاذ قرارها حتى الدورة السادسة والسبعين في شهر تشرين الأول/أكتوبر.

٢٣ - ومن المهم كذلك النظر في أثر عمل اللجنة. حيث إنه من شأنه أن يُقابل في كل من جنيف ونيويورك باللامبالاة على وجه العموم. ولا يهتم به أحد سوى المنظمات غير الحكومية ولا يوجد سوى التردد البسيط عنه في الصحافة. أما في أماكن غير نيويورك وجنيف فيمكن أن يترك عمل اللجنة أثراً كبيراً وأن يحدث تغييرات حقيقة في أوضاع حقوق الإنسان. وينبغي أن تدرس اللجنة إمكانية عقد دورتها في مناطق أخرى من العالم حيث توجد حاجة للمساعدة والتشجيع فيما يخص حقوق الإنسان. وستترتب على ذلك، بالطبع، آثار مالية ويتغير قبل اتخاذ أي قرار بهذا الشأن المشروع في إقامة اتصالات غير رسمية لاستكشاف الفرص المتاحة في هذا المضمار.

٤٤- السيد أندو قال إنه مستعد لقبول اتخاذ قرار مؤقت بأن تعقد اللجنة اجتماعاتها ثلاثة مرات في جنيف السنة المقبلة. وأعرب عن أمله بأن يتحسن الوضع المالي وأن يمكن العودة إلى نيويورك في يوم من الأيام. وتفتقر إلى الضرورة تثقيف الرأي العام في الولايات المتحدة بهذا الخصوص ومن المهم الحفول دون اعتبار حقوق الإنسان مسألة لا تخص سوى جنيف. وأن اقتراح السيد عمر بأن تنظر اللجنة في إمكانية عقد اجتماعاتها في أماكن أخرى، خلاف نيويورك وجنيف، اقتراح يمكن أن يحظى بالتأييد.

٤٥- السيد شيرير قال إنه في حين يبدو من المحم أن اللجنة ستعقد دوره الربيع عام ٢٠٠٣ في جنيف، فإنه يتعين إبقاء إمكانية العودة إلى نيويورك مفتوحة. وفي ضوء الميزانية الثانية السنوات قد يكون من الضروري التخطيط قبلها بستين. وتساءل عما إذا كان بوسع اللجنة أن تتخذ قراراً بأن واحداً من الاجتماعات الستة التي تغطيها دوره الميزانية ينبغي أن يعقد في نيويورك. وكان السيد عمر قد طرح اقتراحاً يثير الاهتمام بأن تنظر اللجنة في إمكانية عقد دورات لها في أماكن غير جنيف ونيويورك، وبالنظر إلى الحاجة لخدمات الترجمة الفورية فإن ذلك قد يحصر الخيارات المتاحة على الوجه العملي في مقرات إقليمية من قبيل نairobi أو بانكوك.

٤٦- السيد شابين قال إنه ثمة أسباب وجيهة لا لعقد الدورة السابعة والسبعين فقط في جنيف بل جميع الدورات المقبلة أيضاً، حيث تحظى اللجنة بقدر أكبر من التغطية الإعلامية وباهتمام أكبر من جانب المنظمات غير الحكومية والحكومات التي تتمتع بصفة مراقب كما هو الحال في نيويورك. وأن اقتراح السيد عمر المثير للاهتمام يستحق دراسة متعمقة بالنظر إلى المشكلات اللوجستية التي ستنتهي عنه. وإذا ما أريد الأخذ بهذا الاقتراح فإنه يتعين أن تقتصر مداولات اللجنة في تلك الدورة على تقارير البلدان الواقعة في الإقليم الذي تعقد فيه الدورة.

٤٧- السيد كلاين أشار إلى أنه قد تنشأ مشكلة قانونية في هذا المضمار، وذلك لأن المادة ٣٧ من العهد تنص على أن تعقد اللجنة اجتماعاتها في نيويورك أو جنيف. ويتبع اتخاذ قرار بشأن الدورة السابعة والسبعين على الفور. واقتراح أن تكون صيغته على الوجه التالي: "وفيما يتعلق بالقيود المالية المتصلة بنفقات سفر الموظفين، تقرر اللجنة عقد دوره الربيع في عام ٢٠٠٣ في جنيف. وستنظر اللجنة ثانية في هذه المسألة السنة المقبلة. بما في ذلك إمكانية عقد الاجتماعات في مناطق أخرى".

٤٨- السيد غليلي - أهانزو وأيد الرأي القائل بوجوب عقد الدورة السابعة والسبعين في جنيف. وقال إنه ينبغي توجيه رسالة إلى المفوض السامي الجديد لإطلاعه على جميع جوانب مسألة المكان. وقال إنه يؤيد كلياً اقتراح السيد عمر، لأن اللجنة ليست معروفة عملياً في أفريقيا، على الرغم من عملها الهام. والتحديات الجديدة التي تواجه موضوع حقوق الإنسان يجعل من الضروري أن تعقد اللجنة دوره في الجنوب، حيث ستوليهما وسائل الإعلام دعاية واسعة النطاق، ويجب أن تدرس الأمانة تكاليف تنظيم اجتماع خارج جنيف أو نيويورك كي توفر أساساً واقعياً للنقاش الدائر في مرحلة لاحقة.

٤٩- السيد خليل قال إنه بالنظر إلى الأوضاع المالية، يتعين أن تعقد الاجتماعات في جنيف في الوقت الراهن، لكنه أيد الاقتراح الذي طرحة السيد شيرير فيما يتعلق بعقد الاجتماعات كل ستين في نيويورك. ففكرة السيد عمر فكرة مبتكرة وستتحقق دراسة أدق للتحقق من مقتضياتها العملية والمالية. ومن شأن الضجة التي سيثيرها في وسائل الإعلام اجتماع اللجنة في بلد من بلدان العالم الثالث أن تساعد على تعميم ونشر ثقافة حقوق الإنسان.

٣٠- السيد سولاري - يريغويين قال إنه لا يشعر بالارتياح إزاء التخلّي عن دورة نيويورك، لأنّها المقر الرئيسي للأمم المتحدة وأي اجتماع يعقد فيها يترك أثراً سياسياً لا يستهان به. زد على ذلك، أن اجتماع اللجنة في شهر آذار/مارس في جنيف يتزامن مع اجتماع لجنة حقوق الإنسان ومن شأن الجمهور أن يولي اهتماماً أكبر لمناقشتها وأن يخلط بين عمل هاتين الهيئةتين. وأنه يفضل فكرة السيد عمر بأنه يتم قبل اتخاذ قرار نهائي بهذا الصدد الاتصال بالمفهوم السامي الجديد وسماع آرائه بهذا الخصوص.

٣١- السيد عمر قال إنه اقترح بأن تؤجل اللجنة قرارها بشأن دورة آذار/مارس حتى شهر تشرين الأول/أكتوبر عندما يكون المفهوم السامي الجديد قد تبوأ منصبه، أو أن تتخذ قراراً على الفور بعقد دورتها السابعة والسبعين في جنيف ودورتها الثمانين في نيويورك.

٣٢- السيد ريفاس بوسادا قال إنه من غير المستصوب تأجيل اتخاذ القرار.

٣٣- السيد شميت (أمين اللجنة) قال إنه يتّبع اتخاذ القرار فوراً لأسباب تتعلق بالتحطّط. فإذا تداخلت دورة اللجنة المعنية بحقوق الإنسان مع دورة لجنة حقوق الإنسان، قد يوفر ذلك فرصة للتّفاعل بينهما. ومن المحتمل أن يدعى الرئيس المُقبل إلى إلقاء كلمة أمام لجنة حقوق الإنسان. ولا تتوفر لدى الأمانة الأموال الكافية لعقد اجتماعات في نيويورك، ومن المؤكّد أنه ليس لديها أموال كافية لتنظيم دورة في منطقة أخرى من العالم. وكان السيد شيرير على حق عندما افترض أنه لا يمكن عقد اجتماع إلا في المدن المزودة بمرافق وتسهيلات الأمم المتحدة.

٣٤- السيد كلاين قال إن اللجنة ليست في موقع يمكنها من التنبؤ بالقيود المالية التي قد تنشأ حال حلّ السنتين. وبالتالي فإنه لن تتمكن من اتخاذ قرار إلا فيما يتعلق بدورتها السابعة والسبعين وأن تقرر أيضاً إعادة النظر في هذا الوضع في عام ٢٠٠٣.

٣٥- السيد كريتسمر قال إنه يتفق مع السيد كلاين. فبعد أن يتبوأ المفهوم السامي الجديد منصبه، يتّبع إعادة النظر في مكان انعقاد الدورات المُقبلة التي تلي الدورة السابعة والسبعين وأن يتمكّن الأعضاء الجدد من المشاركة في اتخاذ القرارات المتصلة بالدورات التي سيحضرونها.

٣٦- السيد شاينين قال إنه يوافق على آراء السيد كريتسمر. وفي حين أن رأي اللجنة عموماً ليس بالضرورة عقد دورة واحدة سنوياً في نيويورك، فإنه ينبغي عدم استبعاد ذلك المكان كلياً.

٣٧- الرئيس قال إنه يعتبر أن اللجنة ترغب في عقد دورتها السابعة والسبعين في جنيف.

٣٨- وقد تقرر ذلك.

البروتوكول الاختياري والاجتماع مع الدول الأطراف

٣٩- الرئيس قال إن اللجنة ليست مستعدة بعد لبحث البروتوكول الاختياري، وبالتالي فإنه ينبغي ألا يظهر هذا البند على جدول أعمال الدورة المُقبلة. واقتراح في أعقاب النقاش الدائر في المكتب بأن يركز الاجتماع مع

الدول الأطراف في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ على ما يلي: طرق عمل اللجنة وإجراءاتها الجديدة في ضوء الخبرات الأخيرة في التعامل مع غامبيا.

٤٠ - السيد شيرير قال إنه لم يستطع فهم السبب الداعي إلى تركيز الاهتمام على غامبيا في حين أن غامبيا لم تقدم أي تقرير. وأن النقاش ينبغي أن يغطي السؤال الأعم حول كيفية التغلب على الصعاب التي تواجهها الدول الأطراف في الوفاء بالتزاماتها المتصلة بتقدم التقارير، وأن يتم ذلك مثلاً بإعطاء الدول الأطراف فرصة تقديم تقارير منسقة.

٤١ - الرئيس قال إنه يعتبر أن اللجنة ترغب في الاجتماع مع الدول الأطراف لبحث طرق العمل والإجراءات الجديدة للجنة.

٤٢ - وقد تقرر ذلك.

٤٣ - السيد دي زايس (مكتب المفوض السامي/فرقة الالتماسات) قال إنه بالنظر إلى أن اجتماع اللجنة على فإنه سيشير إلى القضايا ذات الصلة بأرقامها.

٤٤ - السيد كلاين قال إنه عادة ما يكون لدى اللجنة قائمة قضايا مكتوبة ومفصلة، تستخدم كأساس لاتخاذ القرار. بمواصلة النظر في القضايا أو عدمه. ويتبع الإبقاء على هذه العادة. وتركيز النقاش على أرقام القضايا فقط إنما يفرغه من محتواه إلى حد كبير.

٤٥ - السيد دي زايس (مكتب المفوض السامي/فرقة الالتماسات) قال إنه سيوزع قائمة بست قضايا بغية النظر فيها. وقد يرغب أعضاء اللجنة في وضع مبادئ إرشادية لوقف النظر في القضايا، كي يتم تطبيقها في المستقبل. حيث إنه توقف النظر في قضايا في الماضي لأن مصدرها سحبها أو بسبب تعذر مواصلة الاتصال بالجهة التي قدمتها في الحالات التي لم تتوفر فيها معلومات كافية لاتخاذ قرار على أساسها. وفيما يتعلق بهذه الأخيرة، أرسلت عدة رسائل تذكيرية لصاحب القضية والدولة الطرف المعنية يطلب فيها استيفاء المعلومات غير المتوفرة، مع الإشارة إلى أنه سيتم تناول القضية، ومحذرة من احتمال وقف النظر في القضية إذا لم تكن المعلومات المقدمة كاملة غير منقوصة. وأكده على أنه تم توجيه رسائل تذكيرية تتعلق بالقضايا الست المدرجة في القائمة كي يتم النظر فيها حلال الاجتماع الحالي. وسأل عما إذا كانت ترغب اللجنة أن تقوم، في المستقبل، بالنظر في قضايا قدية، في حالة لم يستجب صاحب القضية أو الدولة الطرف المعنية إلى الرسائل التذكيرية، وحيث قد تتوفر معلومات كافية يمكن اتخاذ قرار على أساسها.

٤٦ - السيد شابينين قال إنه بعد تفحّص القائمة لم يجد ما يدفع على مواصلة النقاش. حيث إنه بموجب البروتوكول الاختياري والنظام الداخلي، ينبغي بحث البلاغات في اجتماع علني. وبالتالي، فإن أعضاء اللجنة لن يتمكنوا من طلب أية إيضاحات تتعلق بالقضايا المدرجة في القائمة. ولعله كان يمكن العمل باستخدام الأرقام لو توفرت بعض المعلومات.

٤٧ - الرئيس قال إنه يتفق مع السيد شابينين. حيث إنه درجت العادة أن يكون أمام اللجنة قائمة مشروحة.

٤٨ - السيد دي زايس (مكتب المفوض السامي/فرقة الالتماسات) قال إن اللجنة زُوّدت في دورتها الرابعة والسبعين في نيويورك بقائمة مرجعية مقتضبة تبيّن حالة جميع القضايا، لكنه لم تسع الفرصة خلال تلك الدورة لاتخاذ قرار وقف النظر في أية قضايا. وإذا رغب أعضاء اللجنة في ذلك فإن الأمانة على استعداد لشرح القضايا السبعة المقترحة البت في وقف النظر فيها. أما تلك التي تم شرحها من بينها فيمكن عرضها في اجتماع خاص وإلا فقد ترحب اللجنة في تأجيل النقاش حتى انعقاد دورتها المقبلة.

٤٩ - السيد شاينين قال إنه لسوء الطالع ليس هناك سوى بدليل واحد هو تأجيل النقاش حتى الدورة المقبلة.

٥٠ - الرئيس قال إن اللجنة لم تتمكن من معالجة موضوع وقف النظر في القضايا في دورتها السابقة لضيق الوقت. ولو كانت كامل القائمة المرجعية متوفّرة في الاجتماع الحالي لتمكنّت من بحث هذه القضايا. ولسوء الحظ أنه لم يكن هناك خيار آخر سوى تأجيل النظر في القضايا المطروحة لوقف النظر فيها حتى الدورة القادمة.

٥١ - السيد أندو قال إنه كان ينبغي تقديم معلومات خلفية. حيث يترتب على اللجنة أن تستند في قرارها إلى تعليلات واضحة.

اختتام الدورة

٥٢ - أُعلن الرئيس بعد تبادل الجاملاط المعتادة اختتام الدورة الخامسة والسبعين للجنة المعنية بحقوق الإنسان.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٢٠
